



Younis Ghanem Adb

Asaad Hmood Abdulla.

College of Education for Human Sciences,
Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
asaad.h.abdullah@tu.edu.iq

Keywords:

Effect
strategy
SWAT
development
Self confidence

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 July 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

**The Impact of SWOT Strategy
on Developing Self-confidence
among Fifth Grade Students
Studying Principles of
Philosophy and Psychology**

A B S T R A C T

The objective of this study is to examine the impact of the SWOT strategy on the enhancement of self-confidence in fifth-grade students studying Principles of Philosophy and Psychology. The experimental group (B), consisting of 31 students, will be instructed using the SWOT strategy. In Division A, the control group consisted of 29 students who followed the conventional teaching method. The two researchers ensured comparability between the control and experimental groups by considering variables such as chronological age (measured in months), educational levels of fathers and mothers, general average from the previous academic year, and an intelligence test. The behavioral objectives of the subjects assigned to the initial four levels of Bloom were formulated by the researchers, who also developed a total of 30 plans. The instructional approach employed by the two research groups involved the development of 15 distinct lesson plans for each group. Subsequently, two of these lesson plans were subjected to evaluation by a panel of arbitrators to assess their appropriateness and effectiveness for fifth-grade students in the literary domain. The researchers ensured the validity, reliability, and standardization of the study. The complexity of the paragraphs, the ability to differentiate between the paragraphs, and the efficacy of the incorrect alternatives. Upon implementing the scale, it was observed that the experimental group exhibited superior performance compared to the control group in terms of self-confidence assessment.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.7.2.2023.21>

أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس

يونس غانم عبد / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

د. اسعد حمود عبدالله/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وفي ضوء هدف البحث وضع الباحثان فرضية (صفيرية واحدة ، اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتي التجريبية والضابطة . تكونت عينة البحث من مجموعتين التجريبية (ب) التي سُدرس وفق استراتيجية SWOT, بواقع (31) طالباً، في حين شعبية (أ) المجموعة الضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، بواقع (29) طالباً، وأجرى الباحثان تكافؤاً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور، المستوى الدراسي للأباء، المستوى الدراسي للأمهات، المعدل العام للعام الدراسي السابق ، اختبار الذكاء) . صاغ الباحثان الأهداف السلوكية للموضوعات موزعة على المستويات الأربع الأولى لبلوم وأعد الباحثان (30) خطة تدريسية لتدريس مجموعتي البحث، بواقع (15) خطة لكل مجموعة وعرض اثنين منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها لطلاب الصف الخامس الأدبي . وأعد الباحثان أداة للبحث، إذ تمثلت بمقاييس الثقة بالنفس الذي طبق قبل وبعد التجربة، تكون الاختبار من (36) فقرة، وتأكد الباحثان من صدقه وثباته ومستوى صعوبته فقرارته، وقوه تميز فقرارته، وفاعليه بدائه غير الصحيحة، وبعد تطبيق المقياس تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس.

_ أثر

_ استراتيجية

_ SWOT

_ تنمية

_ الثقة بالنفس

مشكلة البحث:

إن تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس ماتزال في الإطار الاعتيادي، ذلك ان الأساليب الاعتيادية المتبعة في تدريس تلك المادة تؤكد على الحفظ والاستظهار ولا تهتم بربط المعلومات بعضها ببعض والتي لا تحدث على التفكير والاستنتاج والتحليل والتعريم، وأن الكثير من المدرسين يجهلون الاهتمام بطريق التدريس الحديثة (محمد واخرون، 2012: 131).

وفي هذا الاتجاه اكذت المؤتمرات التربوية في توصياتها ضرورة استعمال الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة ، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الحادي عشر والتعليم الذي عقد في بغداد عام (2005) ، والذي اكذ على تجنب الضعف الموجود في المناهج الدراسية ومواصلة تطويرها ومنها المواد

التربوية والنفسية ويشمل هذا التطور الاهداف، والمحتوى ، والطرائق ، والاساليب ، والنماذج ، والاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات . (الجامعة المستنصرية ، 2005 : 1)

ومن هنا جاءت فكرة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كرد فعل للدور السلبي الذي يؤديه المعلم والمتعلم في العملية التعليمية واصبحت على شكل توجيه اسئلة او مناقشات أو اثارة مشكلة أو محاولة اكتشاف او فرض الفروض او المقارنة او اتخاذ قرار ، وتعد طريقة التدريس من اهم الاركان التي تبني عليها العملية التعليمية كما انها توادي دوراً في تحقيق هذه الاهداف لأنها تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية وتحدد الوسائل والاساليب والأنشطة المستخدمة (الهاشمي و الدليمي) (19, 2008)

يؤدي ضعف الثقة بالنفس لدى الطالب الى عدم قدرته على اكتساب المهارات والمعلومات ، مع وجود شعور بعدم القدرة على تحقيق النجاح فيما يقوم به من اعمال سبق له النجاح فيها ، وتنتابه الاضطرابات لشعوره بعدم كفاءته الشخصية.(الجبوري،2016)

وبناء على ذلك قام الباحثان باستخدام استراتيجية تدريسية حديثة في تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وهي استراتيجية SWOT لعلها تساعد المتعلمين في اكتساب المفاهيم النفسية وتنمي ثقتهم بأنفسهم، وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:-
ما أثر استراتيجية SWOT في تربية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس ؟

ثانياً : أهمية البحث.

ان طرائق التدريس كانت ولا زالت ذات اهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس ، ولذلك فقد ركز التربويون جهودهم البحثية طوال القرن الحالي على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية لتحقيق الاهداف ، وقد ادى الاهتمام بطرق التدريس الى انتشار القول ان المدرس الناجح هو الطريقة الناجحة.(كتوت, 2009 : 68)

فينبغي للمدرس أن يكون مقنعًا ليس فقط للمادة الدراسية ، بل لابد له من استراتيجية وطريقة وأسلوب ، يستطيع بواسطتها إيصال المعلومات والمهارات الى الطلاب ، بأسلوب شائق ، وجذاب يثير دافعيتهم نحو التدريس ، ويحفزهم على التفاعل الإيجابي (طاهر , 2009:17).

يرى الباحثان أنه لابد من استخدام طرائق تدريس حديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفاعله داخل غرفة الصف وذلك من خلال ظهور العديد من الاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومن ضمنها استراتيجية swot التي تركز على المتعلم اساس العملية التعليمية.

ان المحتوى المعرفي لمادة الفلسفة وعلم النفس بكل ما يتضمنه من مفاهيم وقوانين تتلاحم لتشكل علاقات وثيقة فيما بينهما يجعلها مادة جافة ومعقدة، فلا بد من التفكير بداخل تدريسية حديثه تساعده المتعلمين على بناء المعرفة بصورة ذات معنى ويستطيعون ادراك وفهم العلاقات بين مكونات هذه المعرفة وإعادة معالجتها في ضوء خبراتهم ومعارفهم السابقة (ابو زينه 2010: 89)

لقد أصبح تتميم ثقة الطالب بنفسه وتعزيزها غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية في العالم وهدفاً رئيساً تسعى مناهجها للوصول إليه وتحقيقه ، و هذا الأمر يتطلب توفير المناخ المناسب و التهيئة الجيدة والصحيحة من قبل الطالب والمدرس في أن واحد لممارسة أنشطة وتدريبات ضمن استراتيجيات تدريسية حديثة يكون الطالب فيها محوراً لتشير تفكيره وتزرع فيه روح التحدي و تستدعي استخدام عمليات عقلية كالتحليل و التركيب و النقد والمقارنة و الفهم بهدف الارتقاء بهذا التفكير إلى مستوى يعلو عن مستوى الأنشطة الدنيا للتفكير كالحفظ والتذكر (المغصصي، د ، ت ، 8) .

و تعد الثقة بالنفس إحدى الركائز المهمة في بناء الشخصية وهي سمة من سماتها الأساسية، و تظهر من خلال اعتماد الفرد على قدراته، وعدم الشعور بالدونية، واحترامه لذاته، وتساعده على التغلب على المشاكل التي تعرضه (البدرياني، 1990: 5) .

وان ضعف الثقة بالنفس له تأثير على تكيف الفرد اذ تجعله مقيداً في تصرفاته الشخصية وتفاعلاته الاجتماعية الى حد الذي يكون مستوى ادائه دون مستوى قدراته كما تجعله يميل لتجنب التغيرات والمواقف الجديدة وقلتها في المواقف العادلة (ابو علام، 2000 ، 140)
ومما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي :-

1-أهمية استراتيجية SWOT لأنها من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد الطالب للوصول للمعرفة
2-أهمية مادة علم النفس في حياة الطلاب كونها وسيلة لتعليم سلوكيات الفرد الصحيحة وبناء شخصية المتعلم المثالى 0

3-أهمية المرحلة الاعدادية لأنها تهيئ الطلاب وتعمل على اعدادهم للمرحلة الجامعية.
4-أهمية الثقة بالنفس في استقادة الكوادر التدريسية ومساعدتهم في معرفة كيفية التعامل مع الطلبة بشكل يرفع من ثقتهم بأنفسهم وذلك بعد تعرفهم على اسباب ضعف الثقة بالنفس .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادى الفلسفة وعلم النفس .

رابعاً : فرضيات البحث : في ضوء هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة باستراتيجية SWOT ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار تتميم ثقتهم بأنفسهم .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة باستراتيجية SWOT في اختبار تتميم ثقتهم بأنفسهم القبلي والبعدي .

خامساً : حدود البحث

1. الحد المكاني : طلاب الصف الخامس الأدبي مدرسة اعدادية الشرقاط للبنين وهي احد المدارس النهائية والتابعة للمديرية العامة للتربية صلاح الدين - قسم تربية الشرقاط .

2. الحد المعرفي : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022.

3. الحد الزمانى : الفصلين الدراسيين الأول والثاني من الجزء الثاني لمحوى كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر لطلبة الصف الخامس الأدبي ط 11، لسنة 2021.

سادساً : تحديد المصطلحات

استراتيجية (SWOT) عرفها كل من :-

خمايل رضا (2020) استراتيجية تحليل رباعية تتكون من اربعة عناصر هي :

- القوة: عناصر القوة في المفهوم والتي تميزه عن غيره من المفهومات.

- الضعف: نقاط الضعف في المفهوم .

- الفرص: وهي التي تأتي من خارج اكتساب المفهوم وتؤدي إلى زيادة في التعليم .

التعريف النظري : هي استراتيجية التي يمكن من خلالها تحديد نقاط القوة و الضعف و ادراك نوعية التهديدات واستثمار الفرص المتاحة والمؤثرة في المادة التعليمية .

التعريف الاجرائي : استراتيجية تدرس قائمة على اساس نظرية التدريس الفعال يتبعها الباحثان في تدريس المجموعة التجريبية من خلال توظيف الطلاب لعملياتهم العقلية من اجل اكتساب المفاهيم النفسية بأربعة عناصر للاستراتيجية المتمثلة بالقوة والضعف والفرص والمخاطر وهي عناصر تحليل المفهوم.

الثقة بالنفس : عرفها الطائي (2006): وهي سمة شخصية تمثل باتجاه الفرد نحو ذاته، والآخرين، وایمانه بقابلياته الخاصة لدعم مكانته الاجتماعية، وشعوره بالسعادة، والطمأنينة. (الطائي، 2006: 268)

التعريف النظري للثقة بالنفس:- هي قدرة الفرد في التعرف على قيمته في نفسه و أمام الآخرين وكذلك قدرته في اتخاذ القرارات الصائبة دون الحاجة إلى استشارة آراء الأشخاص الآخرين.

التعريف الاجرائي للثقة بالنفس:- هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة لفقرات مقاييس الثقة بالنفس الذي قام بتطبيقه الباحثان (المدرس) .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية SWOT : تعد استراتيجية التدريس بنحو عام مجموعة متجانسة من الخطوات المتابعة يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والإمكانيات المتاحة لتحقيق الهدف . (عطية ، 2009 : 30)

▪ SWOT هي اختصار للمصطلحات الآتية :

- | | |
|-----------------------------|--------------------------|
| نقاط الضعف (Weaknesses) . | نقاط القوة (Strengths) |
| التهديدات . (Threats) . | الفرص (Opportunities) |

استراتيجية تحليل (S.W.O.T) استراتيجية منهجية مصممة لمساعدة على تحسين الأداء لدى الأفراد ، وزيادة إمكاناتهم ، وإدارة المنافسة ، وتقليل المخاطر. تدور حول اتخاذ قرارات أفضل سواء كانت كبيرة أم صغيرة . (Gomer & Hille,2015, 1) وظهرت بعد عقد من البحث في معهد ستانفورد للأبحاث بين عامي 1960 و 1970. لذلك بدأ مشروعًا في جامعة ستانفورد لتطوير طريقة أفضل للتخطيط الاستراتيجي . (Gomer & Hille,2015, 2)

استخدام استراتيجية SWOT في التدريس:

تتضمن هذه الاستراتيجية تصنيفاً للعوامل الداخلية وتمثل بنقاط القوة والضعف ، والعوامل الخارجية مثل الفرص والمخاطر (S.W.O.T). وأشار (امبو سعدي وآخرون ،2019) ان الاستراتيجية تساعده على قيام الطلبة بدراسة الظاهرة العلمية من جوانب متعددة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والفرص

المتاحه والمهددات أشياء مستقبلية ويمكن أن تكون خارجية ويتم تنفيذها في أي وقت يراه المعلم مناسباً في الحصة. (أمي سعدي واخرون ، 2019 : 333)

يمكن تطبيق استراتيجية (S.W.O.T) من اكتساب نظرة ثاقبة في الماضي والتفكير في الحلول الممكنة للمشاكل الحالية أو المحتملة أمراً حيوياً. واستراتيجية (S.W.O.T) هو أحد الأطر العملية التي تساعد المعلمين على تكييف عملية التدريس وانشطة التعلم وفقاً لاحتياجات المتعلمين الذي يخدم تعلمهم. وتساعد استراتيجية (S.W.O.T) على تحسين أداء في البرنامج التعليمي ، واستخدام موارد التعلم ، وفهم سياق البرنامج ، والتواصل مع المتعلمين. (Bryson, 2004, 56) يعد تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT) أحد أدوات التي توفر المعلومات من التحليل البيئي وتقسيمها إلى (مواطن القوة والضعف) والقضايا والعوامل الخارجية (الفرص والتهديدات). & (Ifediora, Idoko, 2014,23)

القوة : عناصر القوة في الموضوع التي تميزه عن غيره من الموضوعات وهي اختصار لكلمة Strengths. ونقاط القوة هي الصفات التي تمكن المعلم من إنجاز المهمة التعليمية. و هي سمات أو خصائص داخل الموضوع و تعتبر مهمة للتنفيذ والنجاح النهائي للموقف التعليمي.

الضعف : نقاط الضعف في الموضوع وهي ترجمة لكلمة Weaknesses . وهي لها علاقة بالعوامل الداخلية التي يمكن أن تحول دون تحقيق نتيجة التعلم. وازدياد نقاط الضعف هذه يؤثر على النجاح والنمو. و نقاط الضعف هي العوامل التي لا تفي بالمعايير التي يفترض الالتزام بها. الفرص : وهي التي يمكن أن تأتي من خارج الموضوع وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة المعلومات وأيضاً يمكن أن تؤدي لزيادة فرص التعلم، وهي ترجمة لكلمة Opportunities . و تتعلق بالعناصر الخارجية التي تكون مفيدة تحقيق الأهداف المحددة. وتنشأ عندما يمكن للمعلم الاستفادة من الظروف لتطبيق وتنفيذ خطوات التدريس التي تمكنه من أن يصبح أكثر فاعلية. المخاطر : وهي التي يمكن أن تأتي من خارج الموضوع وتسبب اضطرابات الموضوع وهي ترجمة لكلمة Threats. تنشأ عندما تهدد الظروف في البيئة الخارجية موثوقية المعلومات في الموقف التعليمي. و أنها تزيد من الضعف عند ارتباطها بنقاط الضعف. التهديدات لا يمكن السيطرة عليها. (Khamova, 2013, 33)

الثقة بالنفس:- ان الثقة بالنفس من المقومات الرئيسية للنجاح بالحياة، وهي تظهر من خلال احساس الشخص بكتفاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وادراته لقبول الآخرين له وتقتهم به، وبقدراته

على عمل ما يريد، وينسم الشخص الواقع بنفسه بالنضج الاجتماعي والاتزان الانفعالي ، وقبول الواقع (السفاف، 2008: 2).

وان مفهوم الثقة بالنفس شديد الارتباط بذات الفرد التي تكون موضوعا لاتجاه النفسي فعملية حب الذات واحتواها والرضا عنها واستصغارها او ادانتها والسخط عليها او كرهها او ضعف الثقة بها ترتبط بالأخرين فمن كره نفسه ساورة الشك في الناس ومن ظن في نفسهسوء مال الى الظن بان الآخرين يظلون بهسوء ومن فقد الثقة بنفسه فقد الثقة بالأخرين ، . (راجح ، 1970 ، 115)

دراسات سابقة :

بعد إطلاع الباحثان على الدراسات والادبيات السابقة، وجد أنّ هنالك دراسة واحدة سابقة تناولت استراتيجية (SWOT) كمتغير مستقل، واختار الباحثان دراسة واحدة تناول الثقة بالنفس .

القسم الأول : استراتيجية (SWOT) (كمتغير مستقل)

العنوان	المادة الدراسية	الأداة البحثية	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج	اسم الباحثان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم جنس العينة	المادة الدرامية	آدلة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج	ت
وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الذي درسن باستعمال استراتيجية . SWOT	الاخترار الثاني لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة والقوة التمييز وفاعلية البادئ للقرارات والثبات	اختبار اكتساب المفاهيم النفسية	اختبار مبادى علم النفس	62 طالبة	الخامس الادبي ظاهر، خمايل رضا 2020	العراق/ بغداد	التعرف اثر استراتيجية SWOT في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة مبادى علم النفس	المرحلة الدراسية	الخامس	الادبي	اخترار	الاخترار الثاني لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة والقوة التمييز وفاعلية البادئ للقرارات والثبات	وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح طالبات المجموعة التجريبية الذي درسن باستعمال استراتيجية . SWOT	1

القسم الثاني : الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس

العنوان	المادة الدراسية	الأداة البحثية	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج	اسم الباحثان وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم جنس العينة	المادة الدرامية	آدلة البحث	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج	ت
تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التفكير ومقابلة ألقا كرونباخ بمثقب على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتدالية باختبار t-test	مادة الفلسفة وعلم النفس	اخترار التصريح ومقاييس الثقة بالنفس	اخترار مستقلتين (t-test)	تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التفكير ومقابلة ألقا كرونباخ بمثقب على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتدالية باختبار t-test	العراق تكريت مجید عبد الحسين 2020	العراق تكريت	التعرف اثر استراتيجية التفكير بالملووب في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية ثقتهم	المرحلة الدراسية	الخامس	الادبي	اخترار	اخترار مستقلتين (t-test)	تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التفكير ومقابلة ألقا كرونباخ بمثقب على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتدالية باختبار t-test	1

التحصيل بفرق دال احصائية						بأنفسهم.		
--------------------------	--	--	--	--	--	----------	--	--

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءات

أولاً: منهجية البحث : تناول الباحثان في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التي يستعملها في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وتكافؤ المجموعات وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط التدريسية واعداد مقياس الثقة بالنفس والوسائل الإحصائية المناسبة .

ثانياً:- التصميم التجريبي للبحث:- كما موضح في التصميم الآتي:

الاختبار البعدي	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعات
مقياس الثقة بالنفس	وتتممية الثقة بالنفس	استراتيجية SWOT	الثقة بالنفس	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

التصميم التجريبي للبحث شكل (1)

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:-

أ-مجتمع البحث: حصل الباحثان إحصائية من قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة للتربية صلاح الدين بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الإنسانية، إذ ضم مجتمع البحث جميع طلاب الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الشرقاًت للعام الدراسي (2021-2022) .

ب-عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث قام الباحثان بتحديد عينة البحث قصدياً، ولعدم وجود مدرسة إعدادية او ثانوية في مركز قضاء الشرقاًت تحتوي على شعبتين او اكثر للصف الخامس الأدبي، ارتأى الباحثان اختيار إعدادية الشرقاًت للبنين لتطبيق تجربته للأسباب الآتية:-

وذلك لقرب المدرس من محل سكن الباحثان و وجود شعبتين من طلاب الصف الخامس الأدبي والتسهيلات المقدمة من قبل إدارة المدرسة وتعاونهم مع الباحثان . ومن خلال اختيار العشوائي البسيط اختار الباحثان شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية SWOT وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (60) طالباً موزعين على مجموعتين بواقع (31) طالباً للمجموعة التجريبية و(29) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحثان الطالب الراسبين وباللغ عددهم طالباً واحداً وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (59) طالباً وبواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و(29) طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) توزيع طلاب عينة البحث النهائية

المجموعة	عدد الطالب قبل الاستبعاد	عدد الطالب المستبعدين	عدد الطالب بعد الاستبعاد
التجريبية	31	1	30
الضابطة	29	-	29
المجموع	60	1	59

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحثان مجموعتا البحث في :

1- الذكاء : استعمل الباحثان اختبار (رافن Raven) لسهولة تطبيقه ، وسبق استعماله من كثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات ولكونه من الاختبارات التي جرى تقنيتها على البيئة العراقية، طبق الباحثان هذا الاختبار قبل بداية التجربة على أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح الإجابات وجمع الدرجات التي حصل عليها كل طالب ومعاملتها إحصائياً بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (40,96) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (41,03) في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (4,10) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (4,18) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة استعمل الباحثان اختبار (t-test) فاتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ بلغت قيمة (t-test) المحسوبة (0,06) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (57) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

قيمة (t-test) المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة (t-test) (القيمة الثانية)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2,00	0,06	4,10	40,96	30	التجريبية
			4,18	41,03	29	الضابطة

2- درجات المعدل للعام الدراسي السابق (2020-2021).

كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذه الدرجات، فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (63,00) والمتوسط الحسابي للضابطة (62,76)، في حين بلغ الانحراف المعياري التجريبية (6,52)، والانحراف المعياري للضابطة (5,38)، ولمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين ، استعمل الباحثان اختبار (t-test)، واتضح الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بحيث

بلغت قيمة (t -test) المحسوبة (0,16) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (57) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في درجات المعدل العام والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) قيمة (t -test, التائية) المحسوبة والجدولية في درجات المعدل العام الدراسي السابق

لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة (t -test) (القيمة التائية)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2,00	0,16	6,52	63,00	30	التجريبية
						الضابطة

3- العصر الزمني محسوبا بالأشهر: حصل الباحثان على أعمار الطلاب، وتم حساب أعمار طلاب مجموعتي البحث بالأشهر بلغ المتوسط الحسابي للتجريبية (195,90) والمتوسط الحسابي للضابطة (195,55) وكان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (3,21) والانحراف المعياري للضابطة (-t) ولمعرفة دلالة الفرق بين اعمار الطلاب في مجموعة البحث استعمل الباحثان اختبار (t -test) واتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة عند مستوى (0,05) إذ بلغت قيمة (t -test) المحسوبة (0,44) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (57) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيمة (t -test, التائية) المحسوبة والجدولية في متغير العصر الزمني لمجموعتي البحث

التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة عند (0,05)	قيمة (t -test) (القيمة التائية)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2,00	0,44	3,21	195,90	30	التجريبية
						الضابطة

4- التحصيل الدراسي للأباء: حصل الباحثان عن طريق استماراة المعلومات الموزعة على مجموعتي البحث على بيانات التحصيل الدراسي للأباء طلاب مجموعتي البحث واتضح بأنهما متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال (مربع كاي)، أن قيمة (χ^2) المحسوبة (2,63) وهي اصغر من قيمة (χ^2) الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05)، وكما موضح في الجدول (5) .

جدول (5) تكرارات التحصيل لأباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (Ka^2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدالة عند (0,05)	قيمة مربع كاي		معهد بكالوريوس	متوسطة وإعدادية	يقرأ ويكتب وابتدائية	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	5,99	2,63	13	7	10	التجريبية
			10	14	5	الضابطة

5- التحصيل الدراسي للأمهات: من خلال استماراة المعلومات التي أعدها الباحثان حصل على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث واتضح بأنهما متكافئان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (Ka^2) المحسوبة (0,25) وهي اصغر من قيمة (Ka^2) الجدولية (5,99) عند مستوى دالة (0,05) ودرجة الحرية (2) وكما موضح

جدول (6) تكرارات التحصيل للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (Ka^2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدالة عند (0,05)	قيمة مربع كاي		معهد بكالوريوس	متوسطة وإعدادية	يقرأ ويكتب وابتدائية	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	5,99	0,25	9	10	11	التجريبية
			10	9	10	الضابطة

خامساً: تحديد المتغيرات الداخلية وضبطها: ولكي لا تؤثر هذه المتغيرات في نتائج البحث لابد من ضبط هذه المتغيرات، وقد حاول الباحثان قدر المستطاع ضبط هذه المتغيرات الداخلية التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة .

1-الحوادث المصاحبة: كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين التجريبية والضابطة ولم تتعرض تجربة البحث إلى ما يعرقل خطوات سير التجربة ويكون ذا تأثير في المتغير التابع فكان سير التجربة طبيعيًا، إذ لم تتعرض إلى ما يخل بإجراءاتها وظروفها، ماعدا بعض العطل، وعوضت الدروس بأيام دراسية أخرى، لذا لم يكن هناك تأثير في نتائج البحث.

2-الاندثار التجريبي: يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد من ترك عدد من الطلاب الخاضعين للدراسة انقطاعهم عنها مما يترتب على هذا التأثير في النتائج على الرغم من حدوث حالات تغيب اعتيادية جداً وضئيلة لطلاب المجموعتين إلا أن ذلك لم يؤثر في سير التجربة لذا امكن تفادي أثر هذا العامل.

3- اختيار أفراد العينة: اختار الباحثان أفراد العينة بالطريقة العشوائية وتمت مكافأتها إحساناً بين طلاب مجموعة البحث في بعض المتغيرات، فضلاً على ظروف الطلاب التي تكاد تتشابه لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة، لأنهم من محيط المنطقة الواحدة نفسه.

4- النسج: قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد ذاته الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة التجربة، بحيث تؤثر سلباً أو إيجاباً على نتائج التجربة ولما كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين فإن هذا العامل لم يكن له أثر في البحث الحالي.

5- أدوات القياس: استخدم الباحثان أداة قياس موحدة للمجموعتين لقياس الثقة بالنفس إذ قام الباحثان بإعداد أداتي البحث وطبقها على مجموعة البحث في وقت واحد، وقد تميزت الأداتين بالصدق والثبات وبالإضافة إلى أن الباحثان قام بتصحيح الإجابات بنفسه .

6- أثر الإجراءات التجريبية: حاول الباحثان الحد من تأثير هذا العامل لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي، ولتعزيز نتائج التجربة خارج نطاق عينة البحث لذا تتطلب التجربة بعض الإجراءات التجريبية والتي تتمثل في :

أ- سرية البحث: اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث وعدم إخبار الطلاب والهيئة التدريسية بطبيعة البحث وأهدافه لضمان استمرار نشاطهم وتعاملهم مع التجربة تعاملأً طبيعياً لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها.

ب- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعة البحث وهي موضوعات كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2021-2022) .

ج- التدريس: قام الباحثان بتدريس طلاب مجموعة البحث على النحو الذي يضفي درجة من الدقة والموضوعية، وذلك للحد من تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ونتائجها لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فربما تعزى إلى أحد المدرسين وتمكنه من المادة، أو حتى إلى صفاته الشخصية أو غير ذلك من العوامل.

د- البيئة التعليمية: تلقى طلاب المجموعتين درسهم في مناخ تعليمي واحد تقريباً، حيث كانت قاعات الدراسة تقريباً متشابهة من حيث الإضاءة، ودرجة الحرارة والتهوية، وعدد الشبابيك .

هـ- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتقاربة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت في يوم الاثنين الموافق 2021/11/1 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2022/2/15 .

6- توزيع الحصص الدراسية: تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعة البحث التجريبية والضابطة، وقد تم تنظيم الجدول الأسبوعي وبواقع حصة أسبوعياً لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرستين ومدرسي المادة على تنظيم جدول توزيع الدروس .

سادساً: مستلزمات البحث: تطلب البحث القيام بما يأتي:-

- أ- تحديد المادة الدراسية: تم تحديد المادة في حدود البحث وهي الفصلين الأول والثاني وذلك حسب الكتاب المقرر تدريسيه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2021-2022) من وزارة التربية، والتزم الباحثان بمحتوى الكتاب المقرر التي أعطيت للمجموعتين التجريبية والضابطة لعدم الإخلال بالتكافؤ بينهما:
- الفصل الأول:- المبحث الأول- تعريفات علم النفس وبداياته وتطوره .
- المبحث الثاني -مدارس علم النفس . المبحث الثالث- فروع علم النفس .
- الفصل الثاني: المبحث الأول -الشخصية الإنسانية ونظرياتها .
- المبحث الثاني -الد الواقع والانفعالات وعلاقتها بالسلوك . المبحث الثالث -الذكاء .
- ب- صياغة الأهداف السلوكية: ولإعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحثان بصياغة (79) هدفا سلوكيا موزعة حسب مستويات تصنيف بلوم (تنكر، فهم، تطبيق، تحليل) وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس وفي ضوء ملاحظاتهم ومقرراتهم اجريت بعض التعديلات الطفيفة واعتمادا على نسبة اتفاق (80%) معيارا لقبول الفقرة من عدمها . وأصبحت الأهداف السلوكية بشكلها النهائي .
- ج- اعداد الخطط الدراسية: وتماشياً مع متطلبات إجراءات الدراسة أعد الباحثان خططاً تدريسية في ضوء الفصلين الأول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي(2021-2022)، (16) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية SWOT و(16) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وقد عرض الباحثان نموذج من كل خطة من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول تحسين صياغة الخطط لضمان نجاح التجربة، واجرى الباحثان بعض التعديلات الطفيفة ، وأصبحت الخطط بشكلها النهائي .
- سابعاً: أداة البحث تطلب البحث الحالي إعداد أدلة لقياس المتغير التابع الثاني (الثقة بالنفس) وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد كل أدلة:
- قياس الثقة بالنفس : ان البحث الحالي يتطلب توفير مقياس للثقة بالنفس ونظرًا لعدم وجود مقياس صالح للتطبيق على عينة البحث الحالي فقد اعد الباحثان مقياسا للثقة بالنفس وفق الخطوات الآتية :
- 1- الاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة : قام الباحثان بالاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الثقة بالنفس ، وقد وجد المقياس الاتية للثقة بالنفس :
- 1-مقياس (شروحـ، 1990) بـ-مقياس (الفارـ، 2016) جـ-مقياس (السميريـ، 2017)
- 2- اعداد فقرات المقياس : قام الباحثان باعداد مقياس تكون من (40) فقرة، وقد اعتمد الباحثان اعداد فقرات سلبية وايجابية في هذا المقياس ، ووضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق على دائمـا ، تنطبق على احيانا ، لا تنطبق علىـ) .
- 3- صدق المقياس :

- **الصدق الظاهري (Face Validity)** قام الباحثان بعرض فقرات هذا المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والاختبارات والمقياييس. وطلب منهم إبداء الرأي على صلاحية فقرات المقياس بالنسبة للطلاب وبعد أن تم توحيد آراء المختصين في صلاحية فقرات المقياس حصلت فقرات المقياس على نسبة أكثر من (80 %) من موافقة المختصين في التربية وعلم النفس ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

4- **التجربة الاستطلاعية الأولى :** لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار وللتتأكد من وضوحاها طبق على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي إذ بلغ عدد هذه العينة (40) طالب بهدف معرفة وضوح فقرات الاختبار وفهمهم له وتحديد الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات بعد أن طلب منهم تأشير حالات الغموض في الفقرات في أثناء الإجابة والاستفسار عنها لغرض تحديدها وتعديلها، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة لهم واتضح أن الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات لا يتجاوز (37) دقيقة .

ج. تصحيح فقرات مقياس الثقة بالنفس وحساب الدرجة الكلية

اعتمد الباحثان لكل فقرة من فقرات المقياس على ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائمًا ، تتطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي) ولما كانت بعض فقرات المقياس ذات طبيعة ايجابية تدل على الثقة بالنفس وبعضها الآخر ذات طبيعة سلبية تعبر عن ضعف الثقة بالنفس ولغرض الحصول على درجة استجابة الطالب على المقياس أعطيت الدرجات (1, 2, 3) لكل من الفقرات الايجابية وأعطيت الدرجات (1, 2, 3) لكل من الفقرات السلبية وبذلك تكون الدرجة القصوى التي يحصل عليها الطالب (120) درجة واقل درجة هي (40) درجة .

5- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :** طبق الباحثان المقياس على العينة الاستطلاعية البالغة (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي ، وقام بترتيب درجات العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختار مجموعتين متطرفتين بنسبة (27%) لكل منها فبلغت العليا (27) طالبًا والدنيا (27) طالبًا أيضًا وذلك لغرض حساب تمييز الفقرات ومعامل الاتساق الداخلي وثبات المقياس وعلى النحو الآتي :

القوى التمييزية لفقرات المقياس : تم ترتيب درجات طلاب العينة الاستطلاعية تنازليا ، وأخذ نسبة (27%) كمجموعة علية و (27%) كمجموعة دنيا ، واستخدم الباحثان الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية ، اذ تبين ان القيم التائية المحسوبة تراوحت ما بين (6.91 - 2.4) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية وبالبالغة (2.00) ، وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين العلية والدنيا ، أي ان فقرات المقياس تتميز بقوى تمييزية جيدة .

علاقة كل درجة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

لأجل معرفة ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس أحضرت درجات طلاب عينة تحليل الفقرات البالغ عددها (100) طالب إلى التحليل وهي العينة نفسها التي حسبت عليها القوة التمييزية لفقرات المقياس وتم حساب معامل الارتباط ودرجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (

بيرسون) وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,205), لذا تقرر الإبقاء على فقرات المقياس جميعها والبالغة (40) فقرة .

ثبات المقياس : (Score Reliability) : قام الباحثان بحساب معامل ثبات القياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وذلك لأنها أكثر طائق حساب الثبات شيوعاً وتتلافق عيوب الطائق الآخر التي تستخدم في حساب الثبات . لذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية على مقياس الثقة بالنفس . ثم طبق معادلة كرونباخ الفا فأصبحت قيمة الثبات (0.87) ويعتبر هذا الثبات جيداً وعالياً بالنسبة للاختبار غير المقنن إذ يعتبر الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته يتراوح من (0,70 - 0,90) . وبذلك أصبح المقياس بصورة النهائية .

ثامناً:-تطبيق التجربة: بعد ان قام الباحثان بتحديد عينة البحث وتقسيمها على مجموعتين متكافتين (التجريبية والضابطة) وتهيئة الأداتين والخطط التدريسية، طبق الباحثان اختبار الثقة بالنفس على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التجربة وقام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث بنفسه باستخدام استراتيجية SWOT للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في اعدادية الشرقاوية للبنين واستمر بالتدريس إلى يوم الثلاثاء الموافق 2022/2/15 وبذلك استغرقت التجربة (11) أسبوعاً وبواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة .

تاسعاً:-تطبيق الاختبار البعدى: بعد انتهاء الباحثان من التجربة قام بتطبيق مقياس الثقة بالنفس البعدى يوم الأربعاء الموافق 2022/2/16 على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ثم طبق اختبار اكتساب المفاهيم وكان قد حدد الباحثان موعد الاختبار مسبقاً اي قبل اجراء الاختبار وذلك لاستعداد الطلاب، وقام الباحثان بنفسه بأجراء الاختبار لمجموعتي البحث وبعد ان انهى الاختبار للمجموعة التجريبية قام في اليوم نفسه بأجراء الاختبار على المجموعة الضابطة وقام بتوزيع أوراق الاختبار البعدى على الطلاب، وطالبهم بتثبيت أسمائهم وطلب منهم الإجابة على جميع الفقرات الاختبار بعد قراءة التعليمات والفقرات بدقة وبعد ذلك قام الباحثان بتصحيح إجابات الطلاب، والحصول على البيانات.

عاشرأ:-الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول((هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان وفقاً لأهداف البحث وفرضياته من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الثقة بالنفس ، وتقسيراً لهذه النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة .

سيتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فرضيات البحث وأهدافه:

الفرضية الاولى: تتعلق هذه الفرضية بالمتغير التابع الثاني (الثقة بالنفس) التي نصها:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية SWOT ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس).

وقد وضعت الفرضية للتحقق من الهدف الثاني للبحث وهو الكشف عن أثر استراتيجية SWOT في تربية الثقة بالنفس لطلاب الصف الخامس الأدبي وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق مقياس الثقة بالنفس البعدى على طلاب المجموعتين وتمت معالجة درجات الطلاب إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في مقياس الثقة بالنفس .

بعد تصحيح إجابات الطلاب اظهرت النتائج ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (89,10) وبانحراف معياري بلغ (4,54) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (84,76) وبانحراف معياري (3,76) وباستخدام الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3,99) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (57) وكما في جدول (7).

جدول (7)

نتائج الاختبار الثنائي لمقياس الثقة بالنفس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,000	3,99	57	4,54	89,10	30	التجريبية
				3,76	84,76	29	الضابطة

ما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستعمال استراتيجية SWOT على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

الفرضية الثانية: تتعلق هذه الفرضية ايضاً بالمتغير التابع الثاني الثقة بالنفس والتي نصها:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية SWOT قبل التجربة وبعدها في مقياس الثقة بالنفس) وقد وضعت هذه الفرضية للتحقق من الهدف الثاني للبحث وهو الكشف عن أثر استراتيجية SWOT في تربية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

للتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان بالمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى للمجموعة التجريبية في الثقة بالنفس ، وقد اظهرت النتائج ان متوسط درجات الاختبار القبلي بلغ (83,73) وبانحراف معياري بلغ (3,91) وان متوسط درجات الاختبار البعدى بلغ (89,10) وبانحراف معياري بلغ (4,54) وباستخدام الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين متراهبتين للمقارنة بين هذين المتوسطين، ظهر ان

القيمة الثانية المحسوبة (15,31) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (2,04) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (29) وكما موضح في جدول (8)

جدول (8)نتائج الاختبار الثاني لمقياس الثقة بالنفس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة عند 0,05	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	المتوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	2,04	15,31	29	1,92	5,37	3,91	83,73	القبلي
						4,54	89,10	البعدي

ما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح البعدى، مما يدل على أن استراتيجية SWOT لها أثر في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك ترفض الفرضية الصفرية .

حساب حجم الأثر : من أجل حساب حجم الأثر لاستراتيجية SWOT استخدم الباحثان طريقة مربع ايتا وكما يأتي :-

- حجم اثر الاستراتيجية في الثقة بالنفس :

كانت قيمة مربع ايتا لحجم اثر الاستراتيجية في الثقة بالنفس تساوي (0,21) .

وبمقارنة هذه القيمتين مع القيم المعيارية لحجم الأثر وكما في الجدول (9) الآتي :

جدول (9) المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية

كبير	متوسط	صغر	حجم الأثر
0.14	0.06	0.01	قيمة الأثر

يتبيّن ان حجم الأثر هو كبير في النتائج كلها لأن قيم معامل ايتا هي اكبر من (0,14) .

تفسير النتائج:- يعزى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة استراتيجية SWOT على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية الثقة بالنفس إلى فاعلية استراتيجية SWOT في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، اذ ان هذه الاستراتيجية لها اثر كبير في الجوانب الوجدانية او الانفعالية لدى الطلبة ، ومنها متغير الثقة بالنفس ، كما ان تفوق استراتيجية SWOT على الطريقة الاعتيادية يعود إلى دورها في تنمية روح التعاون بصورة فعلية فضلاً عن نكران الذات، والتنافس المثير لفهمها واستيعابها، المادة الدراسية فضلاً عن تنمية مهارات الحديث والقيادة لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، وهذا كله أدى إلى تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة .

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. تفوق استراتيجية SWOT على الطريقة التقليدية في التقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .
2. إنَّ استراتيجية SWOT جعلت الدرس أكثر حيويةً ونشاطاً والابتعاد عن الرتابة والملل كما هو معتاد عليه في الطريقة التقليدية.
3. وفرت استراتيجية SWOT جواً ديمقراطياً داخل الصف الدراسي وعملت على تهيئة مناخ تعليمي يفسح فيه المجال للطلاب بتبادل الآراء وال الحوار والمناقشة وتحمل المسؤوليات الملقاة عل عانقهم.

رابعاً:-الوصيات:

1. التأكيد على استعمال استراتيجية SWOT في تدريس المواد التربوية والنفسية لأهميتها.
2. قيام وحدة الاعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة للتربية بتنظيم دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المدارس توضح فيها طرائق التدريس الحديثة وكيفية وضع الخطط .
3. إدخال استراتيجية SWOT ضمن مفردات مادة المناهج وطرائق التدريس بكليات التربية .

خامساً:-المقترحات:

1. مقارنة استراتيجية SWOT مع استراتيجيات أخرى في تنمية التفكير والتحصيل الدراسي.
2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف مختلفة .
3. إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية SWOT على تنمية أنواع من التفكير منها (التفكير الاستدلالي - والتفكير العلمي - والتفكير الإبداعي - التفكير المنظومي) .

Sources

- 1-Abu Zina, Farid Kamel (2010): Developing and Teaching Mathematics Curricula, 1st Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- 2-Ambusaidi et al. (2019) Teacher strategies for effective teaching, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- 3-Al-Badrani, Jamal Salem Ahmed, (1990): Building a measure of self-confidence among middle school students, master's thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, Iraq.
- 4-Al-Mustansiriya University, the eleventh scientific conference and education, which was held in Baghdad in the year) 2005 :1.(
- 5-Al-Jubouri, Ruqaya Khalaf Abad (2016) The effectiveness of an educational program in reducing academic delay and developing self-confidence among middle school students, PhD thesis, University of Tikrit, Salah al-Din, Iraq.
- 6-Rajeh, Ahmed Ezzat (1970), The Origins of Psychology, Alexandria, Alexandria University, Egypt, 8th Edition.
- 7-Al-Saqqaf, Manal (2008): Self-confidence and anger in a sample of male and female students at King Abdulaziz University in Jeddah, master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
- 8-Taher, Alawi Abdullah. Methods of teaching the Arabic language according to the latest educational methods, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution ,)2009.(
- 9-Al-Taei, Anwar Ghanem Yahya (2006): Self-confidence and its relationship to some variables among students of the College of Education at the University of Mosul, Journal of the College of Education and Science, Volume (14), Number.(1)
- 10-Zahir, Khamael Reda (2020) The effect of the SWOT strategy in acquiring psychological concepts among fifth grade students in the subject of Principles of Psychology, master's thesis, University of Baghdad, Iraq.
- 11-Attia, Mohsen Ali (2009) Comprehensive Quality and New Teaching, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 12-Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi Press, Cairo - Egypt.
- 13-Muhammad, Nabil Rafeeq, Hussein Ali Hassan and Rana Qasim Faisal (2012): The impact of constructive learning on the literary achievement of fifth grade students and their attitudes towards philosophy and psychology, Educational Studies Journal, No. 17.
- 14-Al-Mughisib, Abdel-Aziz Abdel-Qader (Dr. T). Teaching critical thinking: reading it in a contemporary educational experience, a research submitted to the College of Education - Qatar University .1.15-Al-Hashemi, Abdul-Rahman, and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk.
- 16-Gomer, J., & Hille, J. (2015) SWOT ANALYSIS. Lecturer at the University
- 17-Bryson, J. M. (2004). Strategic planning for public and nonprofit organizations : a guide to strengthening and sustaining organizational achievement (3rd ed.). San Francisco: Jossey-Bass.
- 18-Khamova, S. (2013). Weaknesses in the Process of English Language Teaching. International Journal of Humanities and Social Science, 3(20), 33-36